سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

فرنسا : روسيا تريد تأجيل العقوبات على إيران

الأمم المتحدة / 14أكتوبر / من ايفيلين ليوبولد :

قال وزير الخارجية الفرنسي أمس الخميس إن روسيا لن تدعم على الأرجح عقوبات جديدة للأمم المتحدة ضد إيران بسبب برنامجها النووي إلا بعد أن تنتهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من احدث دراسة لها للأنشطة الإيرانية والتي ربما لن تكتمل قبل ديسمبر.

وقال وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر خلال إفطار مع صحفيين " اعتقد انه سيكون من الصعب جدا إقناع الروس والصينيين قبل (ذلك الموعد)."

وأضاف كوشنر "من الصعب في الوقت الراهن التكهن بشيء." وقال انه أمضى ساعات حاول فيها عبثا إقناع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بالانضمام إلى الدول الغربية في جولة جديدة من عقوبات اشد ضد إيران.

ووافقت إيران الشهر الماضي على أن تفسر للوكالة الدولية للطاقة الذرية نطاق برنامجها النووي لكن المنتقدين يقولون ان الاتفاق يسمح لطهران بمعالجة قضايا الواحدة تلو الأخرى في أطار عملية تستغرق وقتا طويلا ويمكن أن تستمر حتى ديسمبر.

وتريد الولايات المتحدة وفرنسا وحلفاء آخرون أن يوافق مجلس الأمن على عقوبات اشد ضد طهران بسبب رفضها تعليق تخصيب اليورانيوم الذي يشتبه الغرب في انه ستار لإنتاج قنابل. وتقول إيران أن برنامجها يهدف إلى توليد الكهرباء.

ووافقت روسيا والصين من قبل على مجموعتين من العقوبات ضد إيران لكن لافروف ابلغ اثنين من الصحفيين في وقت سابق من هذا الأسبوع بان " المسار الثالث" لعقوبات جديدة هو من اختراع "الأمريكيين والفرنسيين وليس من اختراعنا."

ولم ترفض روسيا بتأييد من الصين السماح بعودة القضية إلى مجلس الأمن لكن دبلوماسيين يقولون أن لافروف لم يشارك في أي مناقشات هذا الأسبوع بشأن ما ستشمله العقوبات الجديدة. وتتمتع روسيا والصين بحق الاعتراض في مجلس الأمن الدولي.

وأكد وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند على أهمية الوحدة بين القوى الكبرى الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا التي ستتفاوض بشأن قرار.

وقال "الشيء الأكثر أهمية هو أن تقدر (القوى) الست قيمة الإجماع بين المجتمع الدولي وان ترسل إشارة واضحة جدا إلى إيران ونحن في حاجة إلى مواصلة ذلك."

وعندما سئل عن النداءات الأمريكية والفرنسية لفرض عقوبات على إيران خارج نطاق مجلس الأمن قال ميليباند "انه أمر واقع بالفعل أن دول الاتحاد الأوروبي اتخذت إجراء اكبر مما يقتضيه مجلس الأمن. هذا شيء صحي وجيد."

وقال إن الشركات والبنوك تصدر قراراتها الخاصة بشأن الاستثمار استنادا إلى المخاطر السياسية.

وقال "الأرقام بشأن الانخفاض في حجم الاستثمار الأوروبي في إيران في الستة أشهر الأولى من هذا العام كبيرة للغاية." مشيرا إلى انخفاض بنسبة 40 في المائة.

وأضاف "هناك ما يدل على أن العقوبات لها تأثير."

لكن لافروف الذي كان يتحدث في اجتماع للقوى الكبرى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أدان أول من أمس التحركات الغربية لفرض عقوبات أحادية الجانب خارج نطاق الأمم المتحدة إذا لم يتوصل مجلس الأمن إلى اتفاق.

وابلغ الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الجمعية العامة يوم الثلاثاء بان قضية الطموحات النووية لبلاده "أغلقت" وباتت مسألة من اختصاص الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الجيش الأمريكي يحقق في مقتل مدنيين في ضربة جوية بالعراق

الهاشمي يتحدث عن مباركة السيستاني مشروع العقد الوطني

طارق الهاشمي عقب لقائه ايه الله السيستاني

تفجير انتحاري في آحد المدن العراقية

بغداد /14 أكتوبر / رويترز :

قال طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي إن المرجعية الشيعية باركت مشروع العقد الوطني الخاص بالمصالحة الوطنية، في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء نوري المالكي أن المصالحة هي الخيار الوحيد لأزمة بلاده.

وقال الهاشمي -عقب لقائه المرجع الشيعي آية الله علي السيستاني بالنجف- إنه طرح أثناء اللقاء أسباب انسحاب جبهة التوافق من الحكومة، مضيفا أن السيستاني كان "مطلعا على كل ما يجري بالعراق من أمور عامة وخاصة ووجدته متفهما للأسباب الوطنية التي دعت الجبهة للانسحاب".

وأضاف نائب الرئيس العراقي "لقد أطلعت سماحته على مبادرة العقد الوطني التي أطلقتها الأربعاء الماضي ، ففوجئت بوجود نسخة منها في جيبه"، مشيرا إلى أن السيستاني اطلع عليها وباركها بشكل عام وكانت له بعض التحفظات البسيطة على بعض النقاط".

وتتضمن المبادرة 25 فقرة، قال الهاشمي إن الهدف منها دفع مشروع المصالحة الوطنية من خلال توافقات على مسائل محددة لتحقيق الأمن والاستقرار في العراق. ويقر المشروع العراق "الفدرالي الموحد"، وبمشروعية "المقاومة الوطنية ضد الاحتلال".

واعتبر الهاشمي -وهو أرفع مسؤول سني يقوم بزيارة لمكتب المرجع الأعلى- زيارته "متأخرة"، مؤكدا أن السيستاني قال له إن "قلبه يحترق ألما على ما يجري في العراق".

وجاء تحرك نائب الرئيس العراقي فيما قال رئيس الوزراء نوري المالكي -أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك- إن المصالحة الوطنية هي الخيار الوحيد للتخلص من محنة العراق.

لكنه أشار إلى أن الطريق لا يزال طويلا أمام تحقيق عراق مستقر، رغم ما وصفه بأنه تقدم حققته حكومته في هذا السياق.

واستدل المالكي بتشكيل تحالف لزعماء عشائر سنية عربية لمحاربة تنظيم القاعدة دليلا على هذا التقدم، كما أشار إلى إنجاز مشروع قانون النفط الذي قال إنه سيسهم في المصالحة في حال موافقة البرلمان عليه.

غير أنه أشار إلى أن الحكومة العراقية تدرك أن تلك الخطوات التي وصفها بالواعدة لا تلبي كل الطموحات.

وحذر رئيس الوزراء العراقي دول الجوار دون أن يسميها من عواقب وخيمة على الجميع في المنطقة لأي اتساع لنطاق العنف بسبب "استمرار فيض الأسلحة والمال والمفجرين الانتحاريين ونشر الفتاوى التي تحرض على الكراهية والقتل".

وأضاف أن العراق يلعب دورا إيجابيا في إقامة حوار بين كيانات إقليمية ودولية متخاصمة.

ميدانيا قال الجيش الأمريكي في بيان له أمس الخميس إنه يحقق في ملابسات ضربة جوية بجنوب العراق هذا الأسبوع تقول الشرطة المحلية إنها أسفرت عن مقتل خمس نساء وأربعة أطفال.

ووقع الهجوم الأمريكي يوم الثلاثاء على قرية بهبهاني على بعد 60 كيلومترا جنوبي بغداد.

وقالت متحدثة باسم الجيش الأمريكي إن ضربتين استهدفتا مبان "أفاد سكان محليون في بهبهاني بأنها منازل آمنة للقاعدة في العراق".

وردا على سؤال بشأن خسائر في صفوف المدنيين تحدثت عنها الشرطة المحلية قالت إن الجيش الأمريكي ليست لديه أي تقارير بخصوص مقتل مدنيين.

وقال الجيش الأمريكي إن قواته تحقق في الملابسات المحيطة بمقتل تسعة مدنيين.

وأضاف أن القوات الأمريكية "نفذت عمليات في المنطقة مستخدمة قوات برية وجوية قبل اكتشاف الجثث".

وتابع يقول "اتضح في الماضي أن بنايات بالمنطقة تستخدم كمنازل آمنة للقاعدة." وأضاف البيان أن القوات الأمريكية عثرت على مواد تستخدم في صنع القنابل بالقرب من الموقع من بينها أسلاك وبطاريات وأجهزة توقيت.

وتقع بهبهاني قرب المسيب جنوبي بغداد حيث نفذت القوات الأمريكية عدة غارات مؤخرا ضد مسلحين عراقيين.

يرأس كنيسة خاصة يعتبره تابعوها "نبياً متصلاً بالرب"

حكم أمريكي بسجن زعيم ديني لتعدد الزوجات وتسهيل الاغتصاب

الولايات المتحدة / أريزونا / وكالات :

أدان محلفون أمريكيون زعيما دينيا أمريكيا بتهمة تعدد الزوجات وتسهيل الاغتصاب، بعدما أجبر فتاة عمرها 14 عاماً على الزواج من ابن عمها (19 عاماً)، ضمن طقوس الكنيسة التي يديرها.

ورفض المحلفون حجة الدفاع أن موكلهم يواجه تمييزاً على أساس ديني، كما تتعرض الكنيسة التي يرأسها للاضطهاد، خاصة وأنها تشرّع لتعدد الزوجات، وتختلف عن عدد كبير من الكنائس الأمريكية.

وبهذه الإدانة، فإن زعيم "الكنيسة الأصولية للمسيح وقديسي آخر الأيام" وورن جيفز، يواجه حكما بالسجن مدى الحياة.

ويعيش معظم أتباع هذه الكنيسة على حدود ولايتي أريزونا وولاية يوتا، ويُسمح لهم بممارسة تعدد الزوجات. ويقدّس أتباع الكنيسة زعيمها، ويعتبرونه نبياً على صلة مباشرة بالرب ويتحكم مباشرة في "خلاص" أتباع الكنيسة حسب المعتقد المسيحي. يذكر أن لجيفز أتباعا أيضا في ولايات أخرى مثل تكساس، المعروف عنها تمركز الكثير من الجماعات والكنائس المتشددة، وفي كندا.

هذا وكان الادعاء قد قال إن جيفز قد قام بإدارة مهرجان العرس وإتمامه في عام 2001 على الرغم من اعتراضات العروس، كما أنه رفض بعد ذلك أن يطلق الفتاة من زوجها، رغم شكواها من سوء العلاقة بينهما. وهو ما اضطر الفتاة للجوء إلى محامي والذي نصحها باللجوء للقضاء الأمريكي باعتبار القضية "إساءة معاملة للأطفال".

وتطالب الفتاة بتعويضات للأضرار واقتطاع جزء من أموال الكنيسة التي تعتبر كنيسة ثرية رغم إنها كنيسة صغيرة. غير أن الدفاع أحتج أن وورن جيفز، البالغ من العمر 51 عاما، هو ضحية للاضطهاد الديني في أمريكا، الذي لايقبل إلاتطبيق نسخة واحدة من الأحكام على موضوع الزواج.

كما تقدم المحامي بصور للعروس وهي تحتضن زوجها وهي مبتسمة كدليل على عدم تعرضها للاغتصاب أو الزواج الإجباري.

هذا وقد قالت أم الفتاة في شهادتها إن الزواج تم ترتيبه من قبل الكنيسة، غير أن أحدا لم يكن يجرؤ على الاعتراض نتيجة سلطة ونفوذ القساوسة، وخشية تعرض الأسرة لنتائج اجتماعية سلبية في حال غضب كبار قادة الكنيسة منهم.

هذا وقد أنكر ابن عم الفتاة وزوجها أنه أجبرها في أي وقت على معاشرته زوجيا، ونفى الاتهامات بالاغتصاب بالكلية وقال إن ما تم كان برضاها.

واعتبر المدعي العام لولاية أريزونا تيري جودارد، الذي قاد الدعاء ضد جيفز في بيان صحفي، أن القرار هو "انتصار لسلطة القانون"، نافيا أن تكون قضية اضطهاد ديني. إذ أشار إلى أن "القضية ليست حول الاعتقاد الديني، لكن قضية حول حماية الفتيات من الاستغلال".

تسعة قتلى أثناء تفريق المظاهرات

القوات الحكومية تدعو المحتجين لوقف التظاهر والعودة إلى منازلهم

الجيش والشرطة تطلق مسيل الدموع على المتظاهرين

جانب من هروب المتظاهرين من قمع القوات

يانجون / 14 أكتوبر / رويترز:

أخلت قوات الجيش والشرطة في ميانمار شوارع وسط مدينة يانجون أمس الخميس بعد أن أبلغت المحتجين بضرورة العودة إلى منازلهم خلال عشر دقائق أو إطلاق النار عليهم في الوقت الذي كثف فيه النظام العسكري الحاكم حملة القمع التي ينفذها منذ يومين ضد أكبر احتجاجات في البلاد منذ 20 عاما.

وقال التلفزيون الحكومي في ميانمار أن تسعة متظاهرين قتلوا وجرح 11 اليوم الخميس في المدينة الرئيسية بميانمار. وذكرت محطة (ام.ار.تي.في) في نشرتها المسائية أن 31 فردا من رجال الأمن أصيبوا أيضاً في حوادث قالت ان المحتجين حاولوا خلالها الاستيلاء على أسلحة.

وقالت (ام.ار.تي.في) ان جميع المتظاهرين القتلى من الرجال. أما المصابين فهم عشرة رجال وامرأة. ومن بين القتلى مصور ياباني يبلغ من العمر 52 عاما.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية أمس الخميس إن حكومة ميانمار أبلغت سفارة اليابان في يانجون بأن مواطنا يابانيا قتل في المظاهرات.

وتفرقت الحشود بعد أن انتشر أكثر من 200 فرد من الشرطة والجيش في الشوارع وأمروا السكان عبر مكبرات للصوت بالعودة لمنازلهم وإلا تعرضوا لإطلاق النار مما يعيد للأذهان ما حدث عام 1988 عندما قتل نحو ثلاثة آلاف شخص إثر سحق مظاهرات عارمة في أنحاء البلاد.

وكان المحتجون قد عادوا إلى شوارع وسط مدينة يانجون رغم ما تردد عن مقتل محتجين أمس الأول.

وراقب أفراد من الشرطة التي أعدت حواجز من الأسلاك الشائكة لإغلاق التقاطعات الرئيسية وسط أكبر مدن البلاد الموقف من خلف دروعهم حاملين معهم الهراوات.

وانتشر الجنود أيضا في المنطقة التي يقول الرهبان البوذيون الذين يتزعمون الاحتجاجات ضد الحكم العسكري إن خمسة من زملائهم قتلوا فيها أول من أمس الأربعاء. وقالت صحيفة تديرها الحكومة أن شخصا واحدا قتل.

وقال الشهود إن عدد المحتجين يتزايد باستمرار وإنهم يلوحون بقبضاتهم في الهواء ويهتفون بشعارات مناهضة للحكم العسكري.

وانتشرت المظاهرات أيضا في عدة دول خارج ميانمار.

ففي بانكوك شارك نحو 50 شخصا من الطلاب والنشطاء من ميانمار وتايلاند في مسيرة إلى مقر سفارة ميانمار للاحتجاج على حملة القمع ضد الاحتجاجات الشعبية القوية في هذا البلد.

وردد المتظاهرون هتافات تطالب المجلس العسكري الحاكم بالرحيل.

وقال أحد النشطاء ويدعى كو مين مين "شعب بورما يعاني من الفقر وشظف العيش تحت الحكم الدكتاتوري العسكري لأكثر من 19 عاما. إنهم اليوم يثورون مرة أخرى ويطالبون بالحرية والجنود يرفضون مطالبهم بقتل الرهبان."

كما نظم عشرات من البورميين المنفيين أو الذين يعيشون في سول عاصمة كوريا الجنوبية مظاهرة وطالبوا المجتمع الدولي بالضغط على المجلس العسكري الحاكم في ميانمار كي يوقف حملة القمع ضد المحتجين.

وتجمع نحو 30 محتجا من ميانمار ورفعوا لافتات وعلم ميانمار أمام سفارة بلادهم في سول ورددوا هتافات مناهضة للنظام العسكري في ميانمار.

وقال أحد المحتجين ويدعى زاو موي أونج "أطلقوا سراح المتهمين السياسيين من قبضة الحكم العسكري الدكتاتوري في بورما. لنبدأ مصالحة ونبدأ حوارا سياسيا. في الوقت الراهن ندعو الحاكم العسكري ألا يطلق النار على المتظاهرين من أجل السلام."

وقال تلفزيون ميانمار ان المتظاهرين في يانجون أجبروا على المشاركة في المظاهرات.

ودعا مذيع نشرة على شاشة التلفزيون الحكومي المواطنين إلى استدعاء الشرطة إذا واجهوا أي تهديدات لإجبارهم على المشاركة في المظاهرات ضد الحكم العسكري.

كما عرض التلفزيون على شاشته رسوما تدعو للاستقرار والسلام ومعارضة العنف.

واختتم التلفزيون النشرة بعرض ما وصفه "بالأكاذيب الصارخة لهيئة الإذاعة البريطانية وإذاعة صوت أمريكا".

محكمة العدل العليا الباكستانية تأمر بإطلاق معتقلي المظاهرات ضد (مشرف)

إسلام آباد / وكالات :

أمرت محكمة العدل العليا الباكستانية بإطلاق سراح عشرات المعارضين الذين اعتقلتهم السلطات الباكستانية لاشتراكهم بمظاهرات ضد ترشح الرئيس الباكستاني برويز مشرف لولاية رئاسية جديدة.

وفي تحد واضح لسلطات الرئيس الباكستاني أمر قاضي المحكمة العليا افتخار تشودري بإطلاق سراح ما يزيد عن مئة معتقل من المعارضة، داعيا الشرطة والحكومة لشرح الأسباب التي دفعتهم لفرض طوق محكم حول العاصمة إسلام آباد لمنع احتجاج يقوده المحامون ضد ترشح مشرف.

وكان قرار مشرف بإقالة تشودري في مارس الماضي تسبب في موجة احتجاجات انتهت بإعادته لمنصبه.

يأتي هذا القرار في غمرة تصاعد احتجاجات المعارضة ضد ترشح مشرف لجولة جديدة من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في السادس من أكتوبر.

ورفض الرئيس الباكستاني التنازل عن منصبه العسكري – كما تطالب المعارضة– قبل فوزه بهذه الانتخابات، ملمحا بفرض أحكام الطوارئ في البلاد ما لم يفز بهذه الانتخابات.

ورغم الإجراءات المشددة التي اتخذتها الشرطة الباكستانية فقد تظاهر أمس مئات المحامين أمام مقر لجنة الانتخابات المركزية في العاصمة إسلام آباد للاحتجاج على ترشح مشرف.

وتمكن المتظاهرون من الوصول إلى مقر اللجنة رغم الإجراءات الأمنية المشدّدة، ولكنّهم لم يتمكنوا من تنفيذ تهديدهم بمنع تقديم ملف مشرّف للترشح للانتخابات.

وفي هذا الإطار تبحث حركة الأحزاب الديمقراطية المعارضة –باستثناء حزب الشعب الباكستاني بزعامة بينظير بوتو– في اجتماع لها في بيشاور لبلورة إستراتيجية شاملة تجاه قضية الاستقالات من المجالس المحلية التي توعدت بها لمنع مشرف من الترشح للانتخابات.

من ناحية أخرى قدم حزب الرابطة الإسلامية (جناح مشرف) أمس أوراق ترشيح الرئيس الباكستاني للانتخابات الرئاسية، متجاهلا بذلك الانتقادات السياسية والطعون القانونية التي قدمها معارضوه لجمعه بين هذا المنصب وقيادة الجيش.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز إنه ومسؤولين آخرين بالحزب الحاكم قدموا أوراق ترشيح مشرف للجنة الانتخابات التي يوجد مقرها في إسلام آباد مقابل المحكمة العليا، التي تبحث منذ نحو أسبوع إصدار حكم في طعون قدمتها المعارضة ضد ترشيح مشرف نفسه لولاية رئاسية أخرى لمدة خمس سنوات.

وأكد عزيز أن مشرف هو مرشح حزب الرابطة الإسلامية، وأنه سيفوز في هذه الانتخابات، وذلك في وقت كانت فيه الشرطة تفرض طوقا أمنيا مشددا حول العاصمة لمنع احتجاجات أعلنت المعارضة عن تنظيمها ضد ترشح مشرف.

من جانبه قال حزب الشعب إنه تقدم بأوراق مخدوم فهيم أمين، نائب رئيسته ليكون المرشح المنافس لمشرف في الانتخابات.

وقد تقدم إلى الترشح أيضا القاضي السابق في المحكمة العليا، وجيه الدين أحمد، مرشحا عن رابطة المحامين الباكستانيين.

مجلس الشيوخ الأمريكي يؤيد تقسيم العراق وبوش يطلب 190 مليارا للحرب

واشنطن / وكالات :

وفي تطور لافت مرتبط بمشروع قانون الميزانية صوتت غالبية مجلس الشيوخ على تعديل غير ملزم يقضي بتقسيم العراق إلى ثلاث مناطق إثنية بدعوى تقليص السلطة المركزية في بغداد بهدف السيطرة على الوضع الأمني.

وصوت مجلس الشيوخ بأغلبية 75 صوتا مقابل 23 للتوصية التي تقدم بها السيناتور الديمقراطي جوزيف بايدن في محاولة للتأثير في الإستراتيجية الأميركية بالعراق.

وقال بايدن إن الاقتراع الذي يمثل "المرة الأولى منذ أربع سنوات ونصف من الحرب في العراق التي يحدث فيها توافق كاسح بين الحزبين الرئيسيين بخصوص توصية للرئيس بشأن كيفية المضي قدما".

وأضاف "ما قلناه اليوم هو هناك من وجهة نظرنا وسيلة أيها الرئيس لإنهاء هذه الحرب بطريقة تمكننا في نهاية المطاف من إعادة قواتنا إلى الوطن لكن على أن تترك خلفها العراق مستقرا".

وتدعو التوصية غير الملزمة والتي تشترط موافقة الحكومة العراقية عليها إلى إشراك المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة وجيران العراق لدعم تسوية سياسية وعقد مؤتمر مع العراقيين لمساعدتهم في التوصل إليها.

من جانبها طلبت الإدارة الأميركية من مجلس الشيوخ الموافقة على ميزانية هي الأضخم منذ ستة أعوام لتمويل الحرب على العراق وأفغانستان.

وقدمت وزارة الدفاع (البنتاغون) ميزانيتها لعام 2008 لتمويل الحربين المقدرة بـ190 مليار دولار بعد أن نجحت إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش في تجاوز مطالب الديمقراطيين بوضع جدول زمني محدد لسحب القوات من العراق.

وحث وزير الدفاع روبرت غيتس الكونغرس على الموافقة على تخصيص 147 مليار دولار للمجهود الحربي في السنة المالية 2008 التي تبدأ في الأول من أكتوبر.

كما طلب غيتس من الكونغرس مبلغا إضافيا يقدر بـ42 مليار دولار سيخصص الجزء الأكبر منه لحماية القوات ويشمل 11 مليار دولار لنشر حوالي سبعة آلاف مركبة جديدة مقاومة للألغام صممت بشكل يمكنها من تشتيت أثر انفجار القنابل. وقال غيتس إن هناك حاجة إلى مزيد من الأموال أيضا لتدريب قوات الأمن العراقية وتجهيزها بالمعدات فضلا عن تحسين المنشآت الأمريكية في المنطقة و"تعزيز قواعدنا في العراق".

يأتي مطلب إدارة بوش على الرغم من إعلانها النية في سحب ما يصل إلى عشرين ألفا من القوات الأمريكية في العراق بحلول يوليو / تموز المقبل.

الجيش السريلانكي يعلن مقتل 11 من متمردي التاميل

كولومبو / وكالات :

قال الجيش السريلانكي أمس الخميس إنه قتل 11 من متمردي جبهة نمور تاميل إيلام في اشتباكات وقعت الليلة الماضية في منطقتي جافنا وفافونيا بشمال الجزيرة.

وأكد متحدث باسم مركز الإعلام التابع للأمن القومي بسريلانكا أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل أربعة متمردين في منطقة جافنا وسبعة آخرين في منطقة فافونيا.

"غارديان": العالم يتفرج

هذا هو عنوان افتتاحية صحيفة "غارديان" البريطانية التي قالت إن ما كان يخشاه العالم بدأ يحدث في ميانمار أمس، حيث أطلق رجال الشرطة الذين أوكلت إليهم مهمة تفريق آلاف المتظاهرين النار على المحتجين، فأردوا عددا منهم ما بين قتيل وجريح.

وحذرت الصحيفة من أنه إذا كانت هذه بداية لتكرار ما حدث عام 1988 فإن الذي حدث أمس ليس سوى نذير شؤم لما هو قادم، فالاحتجاجات المماثلة التي شهدتها ميانمار آنذاك استمرت لأسابيع قبل أن تقمع ويذهب ضحيتها ثلاثة آلاف قتيل.

ومرة أخرى –تضيف الصحيفة– ها هو العالم يتفرج على أعمال حكومة دكتاتورية عسكرية لا تتوانى عن سفك الدماء.

لذا تتساءل صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية من ذا الذي يستطيع إجبار ميانمار على التقيد بقواعد اللعبة؟

الصحيفة ردت بتشاؤم على هذا السؤال قائلة إن مجلس الأمن الدولي اجتمع كما هو دأبه في مثل هذه الأوقات العصيبة، والتأم وزراء الخارجية الأوروبيون في اجتماع طارئ.

لكن كما تعودنا على ذلك –تضيف الصحيفة– يجب أن لا نتوقع شيئا يذكر من هاتين المؤسستين، فقد أظهرتا عجزهما عن وقف القمع الدموي سواء في البوسنة أو رواندا أو دارفور.

"فايننشال تايمز": الحل بيد الصين والهند

غير أن صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية اعتبرت أن بإمكان الصين والهند مساعدة ميانمار في الخروج من الأزمة الحالية، داعية كلتا الدولتين إلى استخدام نفوذهما على حكومة هذه البلد لحملها على وقف دوس شعبها بالأقدام.

اما صحيفة "تايمز" البريطانية أيدت هذا التوجه، وأكدت في مقال لكاتبتها برونوين مادوكس أن الصين والهند تمسكان بمفتاح الحل، وأن لا فائدة من فرض عقوبات دولية.

وأشارت إلى أن دعوة الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون لفرض مزيد من العقوبات على ميانمار لا تعني سوى القليل، خاصة أن واشنطن ولندن تفرضان منذ زمن بعيد ما يمكنهما من حظر على صفقات الأسلحة وعلى التجارة مع هذا البلد.وعزت مادوكس سبب إطلاعنا على ما يجري في ميانمار إلى التقنيات الحديثة، خاصة الإنترنت والهاتف النقال اللذين قالت إنهما مكنا من كشف الصورة الحقيقية لما يجري، مما جعل أهل ميانمار أنفسهم يطلعون عليها، وهو ما لم يكن متاحا لهم من قبل.

"نيويورك تايمز": تجاوزات بلاك ووتر

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية عن مسؤولي إدارة بوش والمسؤولين في مجال المهنة أن شركة الأمن الأميركية بلاك ووتر تورطت في معدل حوادث إطلاق نار، أثناء حمايتها الدبلوماسيين الأميركيين في العراق، أعلى بكثير من أي شركة أمن أخرى توفر خدمات مشابهة لوزارة الخارجية الأميركية.

وقالت الصحيفة إن وزارة الخارجية تحتفظ بتقارير عن كل حالة إطلاق نار، ونقلت عن مسؤولين ملمين بهذه التقارير أن السجلات بينت أن أفراد بلاك ووتر متورطون في عشرات الحوادث التي لجأوا فيها إلى استخدام القوة.

وأضاف المسؤولون أن معدل حوادث بلاك ووتر بلغ على الأقل ضعف ما سجل من موظفي شركات أمن أخرى مثل دينكورب إنترناشونال وتريبل كانوبي، شركتي الأمن الأخريين العاملتين في خدمة حماية الدبلوماسيين وكبار المسؤولين المدنيين العراقيين الآخرين.

وذكرت الصحيفة أن شركة دينكورب إنترناشونال سجلت 32 حالة إطلاق نار في نحو ثلاثة آلاف ومأتي مهمة مرافقة حراسة عام 2005، وفي عام 2006 سجلت الشركة عشرة حوادث في نحو ألف وخمسمائة مهمة مرافقة حراسة.

وأشارت إلى أن الإحصاءات المقارنة لبلاك ووتر غير متوفرة، لكن مسؤولي الحكومة قالوا إن معدل الشركة لكل مهمة حراسة بلغ نحو الضعف لشركة دينكورب.

ونوهت الصحيفة إلى قول مسؤولين حكوميين آخرين بأن التوجه المقبول المعمول به في بلاك ووتر يبدو أنه يشجع على التصرف الزائد. وتساءل أحدهم "هل هي بيئة العمل التي تشجع على ذلك أو شيء معين في بلاك ووتر؟" ورد المسؤول قائلا "ظني أنهما الاثنان معا".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عراقيين أن بلاك ووتر متورطة في ستة حوادث أخرى تحت التحقيق غير حادثة 16 سبتمبر / أيلول في حي المنصور ببغداد، حيث أسفرت تلك الحوادث عن مقتل عشرة عراقيين وجرح 15 آخرين.

وقالت "نيويورك تايمز" الأمريكية إنه رغم النقد المتزايد لبلاك ووتر وأساليبها فإنها مازالت على علاقة وثيقة مع إدارة بوش ووزارة الخارجية والبنتاغون على وجه الخصوص، حيث بلغت قيمة تعاقداتها أكثر من مليار دولار منذ عام 2002.

"جيروزاليم بوست" هيلاري كلينتون: الغارة الإسرائيلية على سوريا مبررة

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية أن مرشحة الرئاسة الديمقراطية السيناتورة هيلاري كلينتون دافعت عن الغارة الجوية الإسرائيلية على سوريا قائلة إنها كانت مبررة وفقا لتقارير الاستخبارات التي أشارت إلى أن كوريا الشمالية تساعد دمشق في بناء منشأة نووية.

وقالت هيلاري "ليس لدينا معلومات بما يكفي، ولكن ما نعتقده هو أنه بمساعدة كوريا الشمالية، ماليا وفنيا وماديا، كان من الواضح أن السوريين يقومون بتجميع، وربما خلال فترة من الزمن، منشأة نووية والإسرائيليون رصدوها. وأنا أؤيد ذلك بقوة". وأضافت أنه "كان هناك دليل على قدوم سفينة شحن كورية محملة بالمؤن".

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا التعليق من جانب السيدة كلينتون جاء أثناء مناقشة بين مرشحي الرئاسة الديمقراطيين في كلية دارتماوث في هانوفر بنيو هامبشاير وأذيع على شبكة إم إس إن بي سي.

وعندما سئلت من المعلق تيم رسيرت ما إذا كانت تؤيد هجوما إسرائيليا على إيران؟ تجنبت الرد على السؤال قائلة "هذا سؤال افتراضي، وما فعلته إسرائيل في سوريا هو الواقعي".